

22 - ما روي عن المأثور عن السلف...) 8 (- أصول اعتقاد أهل

السنة - الشيخ سعد الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

ينفعنا بما علمتنا وزدنا علما يا كريم شرح اعتقاد اهل السنة والجماعة رحمة الله وصلنا الى ذكر اعتقاد سهل ابن عبد الله التستري
رحمه الله جمع بين السنة والجهاد يذكره يعني - 00:00:00

أهل الزهد انت حلو التصوف لانه كان من الاولين بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد
على الله وصحابه اجمعين. قال مصنف رحمة الله غفر له ولشيخنا ولوالدينا ولجميع المسلمين - 00:00:27

اعتقاد سهل بن عبد الله التستري اخبرنا ابو عبد الله محمد ابن ابراهيم ابن محمد ابن حارثة النجيرمي. قراءة عليه قال سمعت ابا
القاسم عبدالجبار من شيراز يزيد العبي صاحب سهل ابن عبد الله يقول - 00:00:52

سميرة سهل بن عبد الله يقول وقيل له متى يعلم الرجل انه على السنة والجماعة قال اذا عرف من نفسه عشر خصال لا يترك الجماعة
ولا يسب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. لا يترك الجماعة - 00:01:10

ليس لقضية الذين يتסהرون في الجماعة لا يرون وجوبها؟ لا لأن الخوارج والمعتزلة والرافضة لا يصلون مع جماعة اهل السنة
والجماعة فلا يصلون معهم هذا المعنى لأن علامتهم انهم يكفرون - 00:01:26

اه جماعة المسلمين فلا يصلون معهم ولا يصح يسب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم هكذا لأن الرافضة يسبونهم والنافذة
يسبونهم ايضا الذي يسلم من هذا وعلى السنة قال اذا عرف من نفسه عشر خصال لا يترك الجماعة ولا يسب اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم ولا يخرج على هذه الامة بالسيف - 00:01:56

الخوارج والمعتزلة ولا يكذب بالقدر ولا يشك في اليمان. الا يكذب القدر مذهب المعتزل الذين يكذبون بالقدر ان الله قادر كل شيء ولا
يشك في اليمان هذه مسألة المعتزلة والخوارج يرون ان - 00:02:29

من يقترب انه خرج من من اليمان الاسلام ومن اليمان او يقصد المرجئة الذين يقولون من استثنى فهو شاك اذا قلت انا
مؤمن ان شاء الله قال وانت - 00:02:57

في ايمانك الظاهر انه يعني هذا ولا يماري في الدين يقصد به اهل الكلام الذين يكثرون المماراة ليس عندهم يقين فيكتشرون من مرض
لم يسلمو للنصوص فاكتشروا من المماراة ولا يترك الصلاة على من يموت من قبله بالذنب؟ هذا هو يعني هذو الخوارج معتزلة
يقول هذا مذنب ما نصلي عليه - 00:03:22

ولا يترك المسح على الخفين. لأنها ذكروها في كتب العقائد لأن الخوارج والرافضة ينكرون المسح على الخفين ولا يترك الجماعة
خلف كل وار جار او عدل واضح الجماعة ها مكتوب في الحاشية - 00:03:54

صوابه الجمعة خلف كل وال يا رأوا عدل و مكتوب فيه حوشة الاصل بخط دقيق صوب الجمعة على كل اذا كان الذي يصلبي الوالي
الامير وهو الذي يصلبي الناس فمن ترك الصلاة خلفه لانه - 00:04:18

لأنه فاسق وكذا هذه طريقة الخوارج طريقة المعتزلة طريقة هؤلاء الذين يرون ان لا تصح الصلاة الا خلف عدل سواء ما دام انه
يتولها يقال كل وال هنا العاشر عشر خصال - 00:04:50

ولا يترك الصلاة على من يموت من قبله بالذنب لم يذكر الا تسعه وبين الحاشي؟ في الحاشي يعني اوكي لا هذى اولها الذين

يتزكون المشي على الخفين والخوارج لا ينفون يرون انها ما تصح - 00:05:23

ما يحتاج الخوارج يقولون ما ما يصح لا بد من الغسل ولا يجوز المسح على الخفين والرافضة يقولون لا ما يحتاج امسح على القدمين ما يحتاج خفين امسح القدمين بدون شروط اي وكلهم ينكرن المسح على الخفين - 00:06:16

وهو متواتر على كل قد يكون سقطت واحدة او ارى اظن انها عشرة فعدت تسعة بعد اعتقاد الطبرى؟ اعتقاد ابى جعفر محمد بن جرير الطبرى. هذا يعرف بصرىح السنة - 00:06:34

اخبرنا عبيد الله بن محمد بن احمد قراءة عليه قال اخبرني القاضى ابو بكر احمد بن كابر قال قال ابو جعفر محمد قال ابو جعفر محمد فاول ما نبدأ فيه القول من ذلك كلام الله عز وجل. وتنتزيله اذ كان من معانى توحيده. الامانة انه حذف المقدمة - 00:06:57 ماشى والصواب من القول في ذلك عندنا انه كلام الله عز وجل غير مخلوق كيف كتب وكيف تلى؟ وفي اي موضع قرئ في السماء وجد او في الارض؟ حيث حفظ في اللوح المحفوظ - 00:07:22

كان مكتوبا او في الواح صبيان الكتاتيب مرسوما. في حجر نقش او في ايوه في حجر في حجر نقش او في ورق في القلب حفظ او باللسان نفسي فمن قال غير ذلك او ادعى ان قرآننا في الارض او في السماء سوى القرآن الذي نتلوه بالسنتنا ونكتب في مصاحفنا او اعتقاد غير ذلك - 00:07:43

قلبي والظالم في نفسه او قال بلسانى داينا به فهو بالله كافر حلال الدم. نعم الذي ينكر انه كلام الله نعبد كلام المصنف الصواب من القول لذلك عندنا ان القرآن انه كلام الله يعني القرآن - 00:08:07

ها غير مخلوق او ان كلام الله عندكم انه ولا انها يقول تنتزيله اراد القرآن قبلها قال تنتزيله. ان كلام الله وتنتزيله القرآن اذ كان نبدأ به اول ما نبدأ به نبدأ فيه - 00:08:26

القول من ذلك كلام الله تعالى اول ما نبدأ به فيه القول من ذلك كلام الله خبر اولها عز وجل وتنزيله. ثم قال اذ كان من معانى توحيده. يعني الكلام في هذا من التوحيد. فالصواب - 00:08:52

من القول في ذلك عندنا انه كلام الله عز وجل غير مخلوق كيف كتب يعني في اي موضع كتب في الواح او في حجر او على ورق او على رق جلد في رق منشور كما قال الله عز وجل لها - 00:09:11

في صحف مطهرة فيها كتب قيمة وكتب قيمة هنا المراد بها ان كل سورة كتاب نزل من الله يسمى كتب كما ان كل سورة تسمى قرآننا والقرآن كله يسمى قرآننا - 00:09:34

القرآن مجموعة يسمى كتابا وكل سورة كتاب منزل من الله وكيف تولى يعني بالترتيبها او بالحد او بالتجويد وهكذا في اي موضع قرأ في السماء او السماء وجد او في الارض او في اي موضع قرئ في السماء وجد او في الارض - 00:10:00

يعنى لما كان في السماء في اللوح المحفوظ انه كان في اللوح المحفوظ حيث حفظ في اللوح المحفوظ كان مكتوبا في او كان مكتوبا او في الواح الصبيان حيث حفظ في اللوح المحفوظ كان مكتوبا - 00:10:26

الواح الصبيان مرسوما كذلك لانه يكتب في اللوح المعلم حجر النقش او في ورق خط او في القلب حفظ او باللسان لفظ. ما دام انها هي سورة الفاتحة كتبت على ورق او البقرة او كذا كتبت على ورق او على رق او على حجر او على هي كلام الله - 00:10:45

رأى صبي قرأها كذا حفظها عالم حفظها صبي هو كلام الله وهكذا فمن انكر هذا هذا الكلام الشديد فمن قال غير ذلك اودع يعني انه غير كلام الله. او ادعى ان القرآن في الارض - 00:11:15

ان قرآننا في الارض يعني غير الذي تكلم به الله ها او غير الذي في اللوح المحفوظ او في السماء سوى القرآن اخر الذي نتلوه بالسنتنا ونكتب في مصاحفنا او اعتقاد - 00:11:45

غير ذلك بقلبه يعني لم يصرح به او اضمره في نفسه تكرار للاوبة او قال بلسانه داينا به به اي معتقدا متدينا به بالله كافر حلال الدم لانه هذا الذي نص عليه العلماء - 00:12:02

كفر الجهمية واجمع ايه لا لا لا لا لا لا جميع هؤلاء الذين يقولون الله ما تكلم ما يثبت صفة الكلام حقيقة وان القرآن كلام الله حقيقة الا

سور القرآن الذي الاشعرية ما لك علاقة لا ما يقصد من عثمان حربيه قال شاعر يقول هذا الكلام يقول هذا الذي بين ايدينا هذا غير الذي
00:12:39

فهمت علي هذا يقول من قول محمد صلى الله عليه وسلم او من قول جبريل وهو مخلوق الذي بين ايدينا الذي ليس بمحظون عندهم
الكلام النفسي الذي في نفس الله - 00:13:00

ها صفة مثل صفة الذات مثل العلم مثل كذاها وانه لم يتكلم به الله ولم يسمعه منه جبريل ولكن انما اعلمه به ها وتتكلم به جبريل ثم
تتكلم به محمد صلى الله عليه وسلم - 00:13:16

هذا المعنى هو دقيق بهذا للرد على والاشعرية ايه فهو بالله كافر حلال الدم وبرئ من الله والله برئ منه لقول الله جل ثناؤه بل
هو قرآن مجید في لوح محفوظ. هذا الذي تقرأونه - 00:13:38

القرآن المجید في لوح محفوظ. الله قال ذلك نفسه ليس شيئا اخر كما يزعمون. نعم وقال قوله الحق وان احد من المشركين
استجراكم فاجره حتى يسمع كلام الله اخبار مجلتنا وانه في اللوح المحفوظ مكتوب وانه من لسان محمد صلى الله عليه وسلم
مسنون وهو قرآن - 00:14:03

وهو قرآن واحد من محمد مسنون وفي اللوح المحفوظ مكتوب. وكذلك في الصدور محفوظ. وبالسن الشيوخ والشகر باني متلوم.
نعم فمن روى عنا او حكى عنا هذا لانه اتهم رحمة الله - 00:14:34

واراد ان يبرئ نفسه هذى عقidity الصريحة فمن روى عنا ينتحل الائمة الاجلة بعض اهل البدع ينتحل جلة العلماء ويقول فلان
يواافقنا وقال يسمعها بعض آآغيرهم خصومهم ويتهمنه ويقولون فلان ضال معكم - 00:14:55

بدون تثبت لابن جرير في فترة بسبب هذه الكذبات المفترىات عليه وعدم التثبت منه كتب عقيدة والي فمن روى عنا وحكى عنا
متقول علينا وادعى علينا انا قلنا غير ذلك فعليه لعنة الله وغضبه ولعنة اللاعنين والملائكة - 00:15:22

والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا وهتك سترا وفضحه على رؤوس الاشهاد. يوم لا ينفع الظالمين معذرتهم قوم اللعنة
ولهم سوء الدار جدا رحمة الله. نعم واما الصواب من القول لدينا في رؤية المؤمنين ربهم يوم القيمة وهو دين دين وهو ديننا
الذى ندين الله به - 00:15:47

وادركتنا عليه اهل السنة والجماعة. فهو ان اهل الجنة يرون ان اهل الجنة يرون على ما صحت به اخبار عن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم والصواب لدينا في القول فيما اختلف فيه من فيما اختلف فيه من افعال العباد وحسناتهم وسيئاتهم ان جميع ذلك - 00:16:15
من عند الله والله مقدرة ومدبره. لا يكون شيء الا بارادته. ولا يحدث شيء الا بمشيئة الله. له الخلق اول امر رد على القدريه معتزلة الذين
ينقلون افعال العباد من قدرتهم لا من قدرة الله. تعالى الله عنا - 00:16:39

والصواب لدينا من القول ان الایمان قول وعمل يزيد وينقص وبه الخبر عن جماعة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعليه مضى اهل الدين والفضل. يعني جاء التصريح - 00:16:59

نص القرآن ليزدادوا ايمانا ويزدادوا الذين امنوا ايمانا ونص عن الصحابة حبيبنا عمير لذلك قال يزيد وينقص قالوا كيف زيادته؟ قال اذا
ذكرنا الله زاد واذا تغافلنا نقص قال معاذ - 00:17:15

اجلس بنا نؤمن ساعة نصوص هذا هذا كثيرة والقول في الفاظ العباد بالقرآن فلا اثر فيه اعلم عن صاحبى مضى ولا عن تابعي قفى.
هل تقول الفاظي بالقرآن مخلوقة او غير مخلوقة هذه العبارة - 00:17:40

اللفظ طبعا هذه ها آآ من الفاظ لفظ بالقرآن مخلوق او القرآن بلفظ مخلوق هذا قول الجهمية القائلين بخلق القرآن وعكسها ان يقول
لفظي بالقرآن غير مخلوق هذه بدعة كما قال الامام احمد - 00:18:01

يقول هذا اية والقول في الفاظ العباد بالقرآن فلا اثر فيه اعلم عن صاحبى مضى ولا عن تابع قفى الا عن من في قوله والغاء
رحمة والغاء رحمة الله عليه ورضوانه. وفي اتباع الرشد والهدى. ومن يقوم لدينا مقام الائمة الاولى. ابو عبد الله. ائمة - 00:18:22

لان الاولى بمعنى الذي نعم احسنت. الاولى يعني القدماء ومن يقوم ولدينا مقام الائمة الاولى ابو عبدالله احمد بن محمد بن حنبل رحمه الله. الله اكبر. شف هذه الصفات يقول امام - 00:18:50

ها في قوله الشفاء والغنى اذا كانت الغنى هكذا مقصورة غير ممدودة فبكسر الغين وان كانت ممدودة ففتح الغين. الغناء اذا ممدود بالهمزة ليكون بمعنى يعني الاستغناء يكون الغناء الممدود المكسور الغناء المعروف - 00:19:09

تغنى لا فاذا رفعت الهمزة وصار غير ممدودها المقصور هذا يقال الغنى بمعنى الاستغناء. نعم وفي اتباعه الرشد والهدى. ومن يقوم لدينا مقام الائمة الاولى. ابو عبد الله احمد بن محمد بن حنبل رحمه الله - 00:19:38

فان ابا اسماعيل الترمذى حدثني قال سمعت ابا عبدالله احمد بن محمد بن حنبل يقول اللفظية جهمية لقول اية عز وجل حتى يسمع كلام الله الذين يؤمدون من يسمع اللفظية يقولون لفظي بالقرآن - 00:20:03

المخلوق او القرآن بلفظ مخلوق اللفظية يقولون القرآن غير مخلوق لكن لفظي بالقرآن مخلوق او القرآن بلفظ مخلوق واضح فقال الامام احدهم جامي هذا قول الجهميين وش الفرق شو الفرق بين هذا - 00:20:24

لماذا؟ قال لان الله يقول فاجره حتى يسمع كلام الله من اين يسمعه من النبي صلى الله عليه وسلم. معناه ان نقول لفظ النبي بالقرآن مخلوق اذا قلت نعم معناه صار ليس كلام الله - 00:20:45

الذى يقول الله حتى يسمع كلام الله الله ما قال ترجم له كلام الله قال اسمعه كلام الله نفس نفس كلام الله هذا المقصود واما القول هذه مسألة اخرى. واما القول في الاسم او اهو المسمى او غير المسمى فانه من الحماقات الحادثة التي لا - 00:21:01

عثر فيها فيتبع ولا قول من امام فيستمع. والخوض فيه شيء والصمت عنه زين. وحسب امرى من العلم به والقول فيه ايضا ينتهي الى قول الصادق عز وجل وهو قوله قل ادعوا الله ادعوا الرحمن ايمان تدعوا فلولا الاسماء الحسنى. وقوله ولله الاسماء - 00:21:24

الحسنى فادعوا بها. ويعلم ان هذى مسألة هذا الاسم هو المسمى ام لا زيت اسم زيد هل هو نفس الزيت املا هذه القضية منهم من قال الاسم هو المسمى ومنهم من قال او او بعبارة اخرى عبارة اخرى - 00:21:44

نار كلمة نار كلمتنا هل نار اسم نار هي نفس الدار اذا قلت نار اذا كانت الاسم نفسه هو النار معناه احترق لسانك هذا هو المعنى هذا اسمه موسى - 00:22:13

هذا لما ارادوا ذلك لاجل ان يتوصلا بهذا الى نفي ان الرحمن هو الله الرحيم هو الله والقدير هو الله والذين اثبتو الاسم هو المسمى ها نظروا الى هذا من هذا الحقيقة انه الاسم هو المسمى - 00:22:35

والصواب ان هذا الكلام لا يطلق لا يطلق مثل ما قال الشيخ قال هذا كلام حادث ولا فائدة من وراءه ولا فائدة من ورائه لا يقال هو المسمى ولا غير المسمى - 00:22:56

يقال ايش قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى. هذه اسماء الله. ليست غير الله لان الذين يقولون الاسم غير المسمى يرجعون الى ايش كما قالت قريش محمد يزعم انه يدعو لها واحدا وهو يدعو رحманا ورحيمها - 00:23:12

اللهة غير الرحمن غير رحيم وغير الله. هذا عندهم قول المعتزلة والجهمية الذين بتعدد القدماء هذا هو منطلق القضية السلف هذه ما خطرت ببالهم ابدا ويعلم ان ربه هو الذي على العرش استوى لهما في السماوات وما في الارض وما بينهما وما تحت الترى - 00:23:34

فمن تجاوز ذلك فقد خاب وخسر فليبلغ الشاهد منكم ايها الناس من بعد منا فنأى او قرب فدنى كأنها رسالة كتبها الى الناس بيلغهم. اذا هذه غير رسالته التي في - 00:24:09

اه المعروفة بتصريح السنة صريح السنة مطولة. فيها مسائل كثيرة ان الدين الذي ندين به في الاشياء التي ذكرناها ما بیناها لكم على ما وصفناه. فمن روی خلاف ذلك او اضاف اليها سوى - 00:24:25

اونج لنا في ذلك قول غيره. فهو كاذب مفترى. معند متخرس. يبوء باسم الله وسخطه وعليه غضب والله والعنة في الدارين وحق على الله ان يورده الذي وعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ضربا. ان يرده المورد - 00:24:44

ان وحق على الله ان يريده المورد. الذي وعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرباً عندي ظربة احسن او ظربه ظرباء امثاله يعني نظراً ايوة وان يحله الذي اخبر نبي الله صلى الله عليه وسلم ان الله يحله امثاله. يعني المفترفين - [00:25:04](#)

هذا هو يدعونا عليه دعاء اذوه جداً اتهموه في دينه حتى انهم يعني آآندعوا عليه بسبب هذه الدعاية والوشایة نسأل الله تعالى ان يرحمهم برحمته الواسعة وان يرحمنا واياهم اجمعين وال المسلمين والمصنف - [00:25:45](#)

وان يتولانا بولالية الصالحين انه جهد كريم. والله اعلى واعلم. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين وبناتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار - [00:26:04](#)

ربنا لا تزع قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب. اللهم اصلاحنا واصلاح بنا واصلاح همتنا وولاة امورنا واهديهم سبل السلام واجعلنا واياهم اللهم اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار - [00:26:19](#)

السلام عليكم - [00:26:38](#)